حرف اللام

٥٣٠ـ لَبِيبة الأَنصاريُّ[1]

١٠٧٨٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ، عَنْ أَبيه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَامَ الْغُلاَمُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةً، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ».

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٣٠٠) عَن ابن جُرَيج، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبِيبة، عَن أَبيه[2]، عَن جَدِّه، فذكره[3].

***

(١) قال أَبو نُعيم: لَبِيبَة الأَنصاريُّ، أَبو عَبد الرَّحمَن، ذَكَرَه بَعضُ الـمُتأَخِّرينَ، وأَخرَج له هذا الحَديثَ وغَيرَه، وقيل: أَبو لَبيبَة. «معرفة الصحابة» ٥/ ٢٤٢٧.
ـ وقال ابن حَجَر: لَبِيبة، الأَنصارِيّ، ذكره الطبراني وغيره.
وقال أَبو عُمَر: هو أَبو لَبِيبة.
وقال ابنُ حِبَّان: في ترجمة حفيده مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبِيبة: كان اسم عَبد الرَّحمَن لَبِيبة وأَبا لَبِيبة فلذلك يُقال تارة: لَبِيبة، وتارة: أَبو لَبِيبة. «الإِصابة» (٧٥٧٤).

(٢) قوله: «عَن أَبيه» لم يرد في المطبوع، والحديث؛ أَورده ابن حزم، في «الـمُحلَّى» ٧/ ٣١، وأَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ٩، من طريق ابن جُرَيج، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن لَبِيبة، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، به.

(٣) جامع المسانيد والسنن (٨١٤٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ٣/ ٩، وأَبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٥٩٣٥ و٥٩٣٦).

٥٣١- اللَّجْلاَج العامريُّ(١)

١٠٧٨٣ - عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ فِي السُّوقِ، إِذْ مَرَّتِ امْرَأَةٌ تَحْمِلُ صَبِيًّا، فَثَارَ النَّاسُ، وَثُرْتُ مَعَهُمْ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ لَهَا: مَنْ أَبُو هَذَا؟ فَسَكَتَتْ، فَقَالَ: مَنْ أَبُو هَذَا؟ فَسَكَتَتْ، فَقَالَ شَابٌّ بِحِذَائِهَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا حَدِيثَةُ السِّنِّ، حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِخِزْيَةٍ، وَإِنَّهَا لَنْ تُخْبِرَكَ، وَأَنَا أَبُوهُ يَا رَسُولَ الله، فَالْتَفَتَ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ، كَأَنَّهُ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، فَقَالُوا: مَا عَلِمْنَا إِلاَّ خَيْرًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَحْصَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ، فَذَهَبْنَا فَحَفَرْنَا لَهُ حَتَّى أَمْكَنَّا، وَرَمَيْنَاهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى هَدَأَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَجَالِسِنَا، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذَا أَنَا بِشَيْخٍ يَسْأَلُ عَنِ الْفَتَى، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَأَخَذْنَا بِتَلاَبِيبِهِ، فَجِئْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا جَاءَ يَسْأَلُ عَنِ الْخَبِيثِ، فَقَالَ: مَهْ، لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ الله رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، قَالَ: فَذَهَبْنَا فَأَعَنَّاهُ عَلَى غُسْلِهِ، وَحَنُوطِهِ وَتَكْفِينِهِ، وَحَفَرْنَا لَهُ، وَلاَ أَدْرِي أَذَكَرَ الصَّلاَةَ أَمْ لاَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَعْمَلُ فِي السُّوقِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِرَجُلٍ فَرُجِمَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَسَأَلَنَا أَنْ نَدُلَّهُ عَلَى مَكَانِهِ الَّذِي رُجِمَ فِيهِ؟ فَتَعَلَّقْنَا بِهِ حَتَّى أَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا جَاءَ لِيَسْأَلَنَا عَنْ ذَلِكَ الْخَبِيثِ الَّذِي رَجَمْتَ الْيَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَقُولُوا خَبِيثٌ، فَوَالله لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنَ الْمِسْكِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٩(١٦٠٣٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عُلاَثة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر بن عَبد العَزيز. و«أَبو داوُد» (٤٤٣٥) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، ومُحمد بن داوُد بن صَبيح، قال عَبدَة: أَخبَرنا حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عُلاَثة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عُمر بن

---

(١) قال البُخاري: اللَّجلاَج، العامِري، رَوى عَنه ابنه خالد، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٥٠.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٧١٤٧).

عَبد العَزِيز. وفي (٤٤٣٦) قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا صَدَقة بن خالد (ح) وحَدثنا نَصر بن عاصم الأَنطاكي، قال: حَدثنا الوَليد، جميعًا قالا: حَدثنا مُحمد، قال هِشَام: مُحمد بن عَبد الله الشُّعَيثي، عَن مَسلَمة بن عَبد الله الجُهَني. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧١٤٦) قال: أَخبَرَني عَمرو بن مَنصور النَّسائي، قال: حَدثني حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عُلاَثة، قال: حَدثنا عَبد العَزِيز بن عُمر بن عَبد العَزِيز. وفي (٧١٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الـمُعلَّى بن يَزيد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا الوَليد، هو ابن مُسلم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الشُّعَيثي، عَن مَسلَمة بن عَبد الله الجُهَني. وفي (٧١٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا حَرَمي بن حَفص، أَبو علي، قال: حَدثنا ابن عُلاَثة، قال: حَدثني عَبد العَزِيز بن عُمر بن عَبد العَزِيز.

كلاهما (عَبد العَزِيز، ومَسلَمة) عَن خالد بن اللَّجْلاج، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (١١٢٨٦)، وتحفة الأشراف (١١١٧١)، وأَطراف المسند (٧٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٩٥ و٢٥٨٧)، والطبراني ١٩/ (٤٨٨-٤٩٠)، والبيهقي ٨/ ٢١٨.

٥٣٢ـ لَقيط بن عامر، ويُقال: لَقيط بن صَبِرَة أَبو رَزين، العُقَيلي(١)

١٠٧٨٤ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ أَبيه، وَافِدِ بَنِي الـمُنْتَفِقِ؛

«أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَجِدَاهُ، فَأَطْعَمَتْهُمَا عَائِشَةُ تَمْرًا وَعَصِيدَةً، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، يَتَقَلَّعُ يَتكَفَّأُ، فَقَالَ: أَطْعِمْتُمَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّلاَةِ؟ قَالَ: أَسْبغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلِ الأَصَابعَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَبْلِغْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي امْرَأَةً، فَذَكَرَ مِنْ بَذَائِهَا، قَالَ: طَلِّقْهَا، قُلْتُ: إِنَّ لَهَا صُحْبَةً وَوَلَدًا، قَالَ: مُرْهَا، أَوْ قُلْ لَهَا، فَإِنْ يَكُنْ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلْ، وَلاَ تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ ضَرْبَكَ أُمَيَّتَكَ.

---

(١) قال البُخاري: لَقيط بن عامر، ويُقال: لَقيط بن صَبِرَة بن الـمُنتَفِق، أَبو رَزين، العُقَيلي، له صُحبَةٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ٢٤٨.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سَمِعتُ مُحمدًا (يَعني البُخاري) يَقول: أَبو رَزين العُقَيلي اسمُه لَقيط بن عامِر، وهو عِندي لَقيط بن صَبِرة، قال: قُلتُ له: لَقيط بن صَبِرة هو أَبو رَزين؟ قال: نَعَم.

قال: فقُلتُ: فحَديث أَبي هاشِم، عَن عاصِم بن لَقيط بن صَبِرة، عَن أَبيه، هو عَن أَبي رَزين؟ قال: نَعَم.

قال أَبو عيسَى: وأَمَّا أَكثَر أَهل الحَديث فقالوا: لَقيط بن صَبِرة هو لَقيط بن عامِر. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤) من آخر الكتاب.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لقيط بن عامر بن الـمُنتَفِق، ويُقال: لقيط بن صَبِرة بن الـمُنتَفِق، أَبو رَزين العُقَيلي، له صحبة، رَوَى عَنه وَكيع بن عُدُس، وابنه عاصم. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٧٧.

ـ وقال المِزِّي: لَقيط بن صَبِرة، وهو لَقيط بن عامر بن صَبِرة بن عَبد الله بن الـمُنتَفِق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، أَبو رَزين العُقَيلي، لهُ صُحبَةٌ، عِدادُه في أَهل الطائف.

هكذا نَسَبه غيرُ واحِدٍ من الأَئمة، ومنهم من جعل لَقيط بن عامر، غير لَقيط بن صَبِرة، قال أَبو عُمَر، ابن عَبد البَرِّ: وليس بشيءٍ.

وَقال عبد الغني بن سَعِيد المِصري الحافظ: أَبو رَزين العُقَيلي، وهو لَقيط بن عامر بن الـمُنتفق، وهو لقيط بن صَبِرة، وقيل: إِنه غيره، وليس بصحيح. «تهذيب الكمال» ٢٤/ ٢٤٨.

فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي الْغَنَمَ فِي الـمُرَاحِ، عَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ، فَقَالَ: أَوَلَّدْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: بَهْمَةً، قَالَ: اذْبَحْ مَكَانَهَا شَاةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: لاَ تَحْسِبَنَّ، وَلَمْ يَقُلْ: لاَ تَحْسَبَنَّ، أَنَّ مَا ذَبَحْنَاهَا مِنْ أَجْلِكَ، لَنَا غَنَمٌ مِئَةٌ، لاَ نُحِبُّ أَنْ تَزِيدَ عَلَيْهَا، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً، أَمَرْنَاهُ فَذَبَحَ مَكَانَهَا شَاةً»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَبْلِغْ فِي الاِسْتِنْشَاقِ، مَا لَمْ تَكُ صَائِمًا»(٢).

(*) وفي رواية: «انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَفَعَ الرَّاعِي فِي الـمَرَاحِ سَخْلَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَحْسِبَنَّ ـ وَلَمْ يَقُلْ: لاَ تَحْسَبَنَّ ـ إِنَّ لَنَا غَنَمًا مِئَةً، لاَ نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا جَاءَ الرَّاعِي بِسَخْلَةٍ ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً، فَكَانَ فِيمَا قَالَ: لاَ تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أَمَتَكَ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَبَالِغْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»(٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ وَافِدَ بَنِي الـمُنْتَفِقِ، أَوْ فِي وَفْدِ بَنِي الـمُنْتَفِقِ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ نُصَادِفْهُ فِي مَنْزِلِهِ، وَصَادَفْنَا عَائِشَةَ أُمَّ الـمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَأَمَرَتْ لَنَا بِخَزِيرَةٍ، فَصُنِعَتْ لَنَا، قَالَ: وَأُتِينَا بِقِنَاعٍ ـ وَلَمْ يُقِمْ قُتَيبَةُ الْقِنَاعَ، وَالْقِنَاعُ: الطَّبَقُ فِيهِ تَمْرٌ ـ ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئًا، أَوْ أُمِرَ لَكُمْ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جُلُوسٌ، إِذْ دَفَعَ الرَّاعِي غَنَمَهُ إِلَى الـمُرَاحِ، وَمَعَهُ سَخْلَةٌ تَيْعَرُ، فَقَالَ: مَا وَلَّدْتَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: بَهْمَةً، قَالَ: فَاذْبَحْ لَنَا مَكَانَهَا شَاةً، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَحْسِبَنَّ ـ وَلَمْ يَقُلْ: لاَ تَحْسَبَنَّ ـ أَنَّا مِنْ أَجْلِكَ ذَبَحْنَاهَا، لَنَا غَنَمٌ مِئَةٌ لاَ نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً، ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً، وَإِنَّ فِي لِسَانِهَا شَيْئًا، يَعني الْبَذَاءَ، قَالَ: فَطَلِّقْهَا إِذًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَهَا صُحْبَةً، وَلِي مِنْهَا وَلَدٌ، قَالَ: فَمُرْهَا، يَقُولُ عِظْهَا، فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلْ، وَلاَ تَضْرِبْ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٠٠٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٤٩٧).

(٣) اللفظ للبخاري.

ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِكَ أُمَيَّتَكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ، قَالَ: أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ، وَبَالِغْ فِي الاِسْتِنْشَاقِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلِ الأَصَابِعَ»[٢].

أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٧٩) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١١(٨٤) و١/ ٢٧ (٢٧٥) و٣/ ١٠١ (٩٨٤٤) و٨/ ٣٦٩(٢٥٩٦٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم الطَّائفي. و«أَحمد» ٤/ ٣٢ (١٦٤٩٤) و٤/ ٣٣(١٦٤٩٥ و١٦٤٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٦٤٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٤/ ٢١١ (١٨٠٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن جُرَيج. و«الدَّارِمي» (٧٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجَة» (٤٠٧ و٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم الطَّائفي. و«أَبو داوُد» (١٤٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، في آخرين، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. وفي (١٤٣) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (١٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى بن فارس، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي (٢٣٦٦ و٣٩٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. و«التِّرمِذي» (٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٧٨٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَبد الحَكَم الوَرَّاق، وأَبو عَمَّار، الحُسَين بن حُريث، قالا: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. و«النَّسائي» ١/ ٦٦ قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم (ح) وأَنبأَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١/ ٧٩ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثني يَحيَى بن سُلَيم (ح) وأَنبأَنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٩٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (١١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سُلَيم (ح) وأَخبَرنا قُتيبة بن

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٤٢).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٨).

سَعيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. وفي (٣٠٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي (٦٦٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن جُرَيج. و«ابن خُزيمة» (١٥٠) قال: حَدثنا الزَّعفَراني، وزِيَاد بن يَحيَى الحَسَّاني، وإِسحاق بن حاتم بن بَيان الـمَدَائني، ورِزْق الله بن مُوسى، والجماعة، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. وفي (١٦٨) قال: حَدثنا الحَسَن بن مُحمد، وأَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى الحَسَّاني، وإِسحاق بن حاتم بن بَيان الـمَدَائني، وجماعة غيرهم، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. و«ابن حِبان» (١٠٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سُريج بن يُونُس، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. وفي (١٠٨٧) قال: أَخبَرنا الحَسَن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيم. وفي (٤٥١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سُلَيم الطَّائفي.

أَربعتُهم (سُفيان الثَّوري، ويَحيَى بن سُلَيم، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وداوُد بن عَبد الرَّحمَن) عَن أَبي هاشم، إِسماعيل بن كَثِير، عَن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرَة، فذكره.

- في رواية أَحمد (١٨٠٠٠): «عَن عاصم بن لَقِيط، عَن أَبيه وافد بَني الـمُنتَفق، وقال عَبد الرَّزاق: الـمُنتَفِق».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

زاد في الموضع الأول: وأَبو هاشم اسمُه: إِسماعيل بن كَثِير.

• أَخرجَه عَبد الرَّزاق (٨٠). وأَحمد ٤/ ٣٣(١٦٤٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدثنا إِسماعيل بن كَثِير، أَبو هاشم الـمَكِّي، عَن عاصم بن لَقِيط بن صَبِرَة، عَن أَبيه، أَو جَدِّه، وافِد بَني الـمُنتَفِق، قال:

«انْطَلَقْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ نَجِدْهُ، فَأَطْعَمَتْنَا عَائِشَةُ تَمْرًا، وَعَصَدَتْ لَنَا عَصِيدَةً، إِذْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ، فَقَالَ: هَلْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، رَبَعَ رَاعِي الْغَنَمِ فِي الـمُرَاحِ، عَلَى يَدِهِ سَخْلَةٌ، قَالَ: هَلْ وَلَّدْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاذْبَحْ لَنَا شَاةً، ثُمَّ

أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: لاَ تَحْسِبَنَّ، وَلَمْ يَقُلْ: لاَ تَحْسَبَنَّ، أَنَّا ذَبَحْنَا الشَّاةَ مِنْ أَجْلِكُمَا، لَنَا غَنَمٌ مِئَةٌ، لاَ نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ عَلَيْهَا، فَإِذَا وَلَّدَ الرَّاعِي بَهْمَةً أَمَرْنَاهُ بِذَبْحِ شَاةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ؟ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغْ، وَخَلِّلِ الأَصَابِعَ، وَإِذَا اسْتَنْثَرْتَ فَأَبْلِغْ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِمًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي امْرَأَةً، ذَكَرَ مِنْ طُولِ لِسَانِهَا وَبَذَائِهَا، فَقَالَ: طَلِّقْهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا ذَاتُ صُحْبَةٍ وَوَلَدٍ، قَالَ: فَأَمْسِكْهَا وَأْمُرْهَا، فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلْ، وَلاَ تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ ضَرْبَكَ أَمَتَكَ»(١).

رواه على الشك: عَن أَبيه، أَو جَدِّه(٢).

* * *

١٠٧٨٥ - عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَمِّهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أُمِّي؟ قَالَ: أُمُّكَ فِي النَّارِ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ مَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِكَ؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ أُمُّكَ مَعَ أُمِّي».

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١١(١٦٢٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن عُدُس، فذكره(٣).

ـ قال أَحمد بن حَنبل: الصَّواب: «حُدُس».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: وَكيع بن عُدُس، أَبو مُصعب، ويُقال: ابن حُدُس، رَوى عَن عمه أَبي رَزين العُقَيلي، رَوى عَنه يَعلَى بن عَطاء.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٢٨٧)، وتحفة الأشراف (١١١٧٢)، وأَطراف المسند (٧٠١١-٧٠١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٤٣٨)، وابن الجارود (٨٠)، والطبراني ١٩/ (٤٧٩-٤٨٣)، والبيهقي ١/ ٥٠ و٥١ و٧٦ و٤/ ٢٦١ و٧/ ٣٠٣، والبغوي (٢١٣).

(٣) المسند الجامع (١١٢٨٨)، وأَطراف المسند (٧٠١٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٦، وإِتحاف المهرة (٧٨٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨٦)، وابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (٦٣٨)، والطبراني ١٩/ (٤٧١).

والذي يقول «عُدُس»: شُعبة، وأَبو عَوانة، وهُشَيم، يحدثون على يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن عُدُس.

وحَماد بن سَلَمة يقول: عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن حُدُس. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٦.

***

١٠٧٨٦ - عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلُ الـمُؤْمِنِ مَثَلُ النِّحْلَةِ، لاَ تَأْكُلُ إِلاَّ طَيِّبًا، وَلاَ تَضَعُ إِلاَّ طَيِّبًا»[١].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ، إِنْ أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّبًا، وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّبًا»[٢].

أَخرجَه النَّسائي في «الكُبرى» (١١٢١٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبان» (٢٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا العَبَّاس بن عَبد العظيم العَنبَري، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل. وفي (٥٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسَن بن خَليل، قال: حَدثنا هِشَام بن عَمَّار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل.

كلاهما (ابن أَبي عَدِي، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل) عَن شُعبة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن عُدُس، فذكره[٣].

- في رواية هِشَام بن عَمَّار: «وَكيع بن حُدُس».

- قال أَبو حاتم ابن حِبان: شُعبة واهمٌ في قوله: «عُدُس» إِنما هو: «حُدُس» كما قاله حَماد بن سَلَمة، وأُولئك.

***

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٥٢٣٠).

(٣) تُحفة الأشراف (١١١٧٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٧١)، والطبراني ١٩/ (٤٥٩ و٤٦٠).

١٠٧٨٧ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الـمَوْتَى؟ قَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً، ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصِبَةً؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَذَلِكَ النُّشُورُ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ تُحْرَقَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِالله، وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ، لاَ تُحِبُّهُ إِلاَّ لله، عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا كُنْتَ كَذَلِكَ، فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ فِي قَلْبِكَ، كَمَا دَخَلَ حُبُّ الـمَاءِ لِلظَّمْآنِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ لِي بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: مَا مِنْ أُمَّتِي، أَوْ هَذِهِ الأُمَّةِ، عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً، فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ، وَأَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَازِيهِ بِهَا خَيْرًا، وَلاَ يَعْمَلُ سَيِّئَةً، فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ، وَيَسْتَغْفِرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ إِلاَّ هُوَ، إِلاَّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

أخرجَه أحمد ٤/ ١١(١٦٢٩٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن سُليمان بن مُوسى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُلَيمان بن مُوسى لَم يُدرِك أَحدًا من أَصحاب النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٧٦).

* * *

١٠٧٨٨ - عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ عَمِّهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الـمَوْتَى؟ فَقَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِالْوَادِي مُمْحِلاً، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ خَضِرًا، ـ قَالَ شُعْبَةُ: قَالَهُ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّتَيْنِ ـ كَذَلِكَ يُحْيِي اللهُ الـمَوْتَى»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٨٩)، وأَطراف المسند (٧٠١٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٣، وإِتحاف الخِيَرة المَهَرة (١٢٣).

والحَديث؛ أَخرجَه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٩ و٣٢٠ و٣٩٥ و٦٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٢٩٤).

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الـمَوْتَى؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِوَادِي أَهْلِكَ مَحْلاً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَمَا مَرَرْتَ بِهِ يَهْتَزُّ خَضِرًا؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: ثُمَّ مَرَرْتَ بِهِ مَحْلاً؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَكَذَلِكَ يُحْيِي اللهُ الـمَوْتَى، وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ»[1].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١١(١٦٢٩٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٦٢٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٢(١٦٢٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجَّاج) عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن عُدُس، فذكره[2].

- في رواية حَماد بن سَلَمة: «وَكيع بن حُدُس».

* * *

١٠٧٨٩ - عَنْ وَكيع بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ؟ قَالَ: فِي عَمَاءٍ، مَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الـمَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قَالَ: كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ، وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ، وَمَا ثَمَّ خَلْقٌ، عَرْشُهُ عَلَى الـمَاءِ»[4].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١١(١٦٢٨٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ١٢(١٦٣٠١) قال: حَدثنا بَهز. و«ابن ماجَة» (١٨٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الصَّبَّاح، قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٣١٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٢٩٣).

(٢) المسند الجامع (١١٢٩٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٨٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٥٦٣٨ و٧٦٧٦).

والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨٥)، وابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (٦٣٩)، والطبراني ١٩/ (٤٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٣٠١).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبان» (٦١٤١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهَال.

ثلاثتهم (يَزيد، وبَهز بن أَسد، والحَجَّاج) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبرَني يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن حُدُس، فذكره(١).

ـ قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: قال أَحمد بن مَنيع: قال يَزيد بن هارون: العَماء: أَي لَيس معه شيءٌ.

قال أَبو عيسَى: هكذا يقول حَماد بن سَلَمة: «وَكيع بن حُدُس»، ويقول شُعبة، وأَبو عَوَانة، وهُشَيم: «وَكيع بن عُدُس»، وهو أَصحُّ، وأَبو رَزين اسمُه لَقِيط بن عامر، وهذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

١٠٧٩٠ - عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلاَ الْعُمْرَةَ، وَلاَ الظَّعَنَ، قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَاعْتَمِرْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، وَلاَ الْعُمْرَةَ، وَلاَ الظَّعَنَ؟ قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ، وَاعْتَمِرْ»(٣).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٤٧(١٥٢٣٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٠ (١٦٢٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ١١(١٦٢٩١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٤/ ١٢ (١٦٣٠٠) قال: حَدثنا بَهز، وعَفَّان. وفي (١٦٣٠٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٢٩٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعن علي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٨١٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، بمَعناه. و«التِّرمِذي»

(١) المسند الجامع (١١٢٩١)، وتحفة الأشراف (١١١٧٦)، وأَطراف المسند (٧٠٢١).
والحَديث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨٩)، وابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (٦١٢)، والطبراني ١٩/ (٤٦٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٢٨٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٣٠٤).

(٩٣٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن عيسَى، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ٥/ ١١١، وفي «الكُبرى» (٣٥٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. وفي ٥/ ١١٧، وفي «الكُبرى» (٣٦٠٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٣٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث. و«ابن حِبان» (٣٩٩١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسِي.

ثمانيتهم (وَكيع بن الجَرَّاح، وعَفَّان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ويَزيد، وحَفص، ومُسلم بن إِبراهيم، وخالد بن الحارِث، وأَبو الوَليد الطَّيالسِي) عَن شُعبة بن الحَجَّاج، عَن النُّعمان بن سالم، عَن عَمرو بن أَوس، فذكره[(١)].

- في رواية يَزيد بن هارون، عند أَحمد: «عَمرو بن أَوس، عَن عَمِّه أَبي رَزِين» كذا قال.

- وفي رواية أَبي داوُد: «عَن أَبي رَزِين، قال حَفص في حديثه: رجل من بني عامر».

- قال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وإِنما ذُكرت العُمرة عَن النَّبيِّ ﷺ، في هذا الحَديث أَن يَعتمر الرجل عَن غيره، وأَبو رَزِين العُقَيلي اسمُه لَقِيط بن عامر.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبان: أَبو رَزِين، لَقِيط بن عامر.

***

١٠٧٩١ - عَنْ وَكيعِ بْنِ عُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ ذَبَائِحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فِي رَجَبٍ، فَنَأْكُلُ، وَنُطْعِمُ مَنْ جَاءَنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ بَأْسَ بِهِ».

قَالَ وَكيعُ بْنُ عُدُسٍ: فَلاَ أَدَعُهُ[(٢)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَذْبَحُ فِي رَجَبٍ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ».

---

(١) المسند الجامع (١١٢٩٢)، وتحفة الأشراف (١١١٧٣)، وأَطراف المسند (٧٠١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨٧)، وابن الجارود (٥٠٠)، والطبراني ١٩/ (٤٥٧ و٤٥٨)، والدَّارَقُطني (٢٧١٠)، والبيهقي ٤/ ٣٢٩ و٣٥٠.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

قَالَ وَكِيعٌ: لاَ أَدَعُهُ أَبَدًا[1].

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٦٧(٢٤٧٩١) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٤/ ١٢ (١٦٣٠٣) قال: حَدثنا بَهز، وعَفَّان. وفي (١٦٣٠٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد. و«الدَّارِمي» (٢٠٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عيسَى. و«النَّسائي» ٧/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (٤٥٤٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبان» (٥٨٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري.

ستتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسد، ويَحيَى، ومُحمد بن عيسَى، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو كامل) عَن أَبي عَوَانة اليَشكُري، قال: حَدثنا يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن عُدُس، فذكره[2].

- في روايتي أَحمد، والدَّارمِي: «وَكيع بن حُدُس».

***

١٠٧٩٢- عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ، وَقُرْبِ غِيَرِهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوَيَضْحَكُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا»[3].

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١١(١٦٢٨٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٤/ ١٢(١٦٣٠٢) قال: حَدثنا بَهز، وحَسَن. و«ابن ماجَة» (١٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) المسند الجامع (١١٢٩٣)، وتحفة الأشراف (١١١٧٨)، وأَطراف المسند (٧٠٢٢).

والحَدِيث؛ أَخرجَه الطبراني ١٩/ (٤٦٧)، والبيهقي ٩/ ٣١٢.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٢٨٨).

ثلاثتهم (يزيد، وبَهز بن أَسد، وحَسَن بن مُوسى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن حُدُس، فذكره(١).

* * *

١٠٧٩٣ - عَنْ وَكيع بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: «الرُّؤْيَا مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِ طَائِرٍ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا صَاحِبُهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ، وَلاَ تُحَدِّثُوا بِهَا إِلاَّ عَالِمًا، أَوْ نَاصِحًا، أَوْ لَبِيبًا، وَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعْبَرْ، فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ، قَالَ: وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: لاَ يَقُصُّهَا إِلاَّ عَلَى وَادٍّ، أَوْ ذِي رَأْيٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يَتَحَدَّثْ بِهَا، فَإِذَا تَحَدَّثَ بِهَا سَقَطَتْ، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: وَلاَ يُحَدِّثُ بِهَا إِلاَّ لَبِيبًا، أَوْ حَبِيبًا»(٤).

(*) وفي رواية: «رُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ»(٥).

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وَالرُّؤْيَا مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِ طَيْرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا صَاحِبُهَا، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ، فَلاَ تُحَدِّثْ بِهَا إِلاَّ عَالِمًا، أَوْ نَاصِحًا، أَوْ حَبِيبًا»(٦).

---

(١) المسند الجامع (١١٢٩٤)، وتحفة الأشراف (١١١٨٠)، وأطراف المسند (٧٠٢٠).
والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (١١٨٨)، وابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (٥٥٤)، والطبراني ١٩/ (٤٦٩).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٢٨٤).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٢٨٣).
(٤) اللفظ للتِّرمِذي (٢٢٧٨).
(٥) اللفظ للتِّرمِذي (٢٢٧٩).
(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٦٠٥٥).

أَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٠(٣١٠٨٩) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٤/ ١٠ (١٦٢٨٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (١٦٢٨٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ١٢(١٦٢٩٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٦٢٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ١٣(١٦٣٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٢٨٧) قال: أَخبَرنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٣٩١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (٢٢٧٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٢٧٩) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبان» (٦٠٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، عَن شُعبة. وفي (٦٠٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٦٠٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجَّاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (هُشَيم، وحَمَّاد، وشُعبة) عَن يَعلَى بن عَطاء، قال: سَمِعتُ وَكيع بن عُدُس، فذكره[1].

- في رواية ابن حِبان (٦٠٤٩): «وَكيع بن عُدُس يُحدِّث، أَنه سمعَ عَمَّه» لم يُسمه.
- في رواية حَماد بن سَلَمة: «وَكيع بن حُدُس».
- وفي رواية هُشَيم، وشُعبة: «وَكيع بن عُدُس»، غير أَن رواية هُشَيم عند ابن حِبان فيها: «وَكيع بن حُدُس».

---

(١) المسند الجامع (١١٢٩٥)، وتحفة الأشراف (١١١٧٤)، وأَطراف المسند (٧٠١٥).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١١٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٢-١٤٧٤)، والطبراني ١٩/ (٤٦١-٤٦٤)، والبيهقي، في «شعب الإِيمان» (٤٤٣٥)، والبغوي (٣٢٨١ و٣٢٨٢).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبان: الصَّحيح بالحاء كما قاله هُشَيم، وشُعبة واهمٌ في قوله: «عُدُس»، فتَبِعهُ النَّاس.

ـ وقال أَبو عيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو رَزِين العُقَيلي اسمُه: لَقِيط بن عامر، وروى حَماد بن سَلَمة، عَن يَعلَى بن عَطاء، فقال: «عَن وَكيع بن حُدُس»، وقال شُعبة، وأَبو عَوَانة، وهُشَيم: «عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن عُدُس»، وهذا أَصحُّ.

● أخرجَه أَحمد ٤/ ١١(١٦٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن أَبي رَزين لَقِيط، عَن عَمِّه[(١)]، رَفَعَهُ، قال: قال النَّبيُّ ﷺ:

«رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، أَشُكُّ أَنَّهُ زَادَ: رُؤْيَا الـمُؤْمِنِ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُخْبِرْ بِهَا، فَإِذَا أَخْبَرَ بِهَا وَقَعَتْ».

***

١٠٧٩٤ - عَنْ وَكِيعِ بْنِ حُدُسٍ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَكُلُّنَا نَرَى اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يرَى الْقَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَاللهُ أَعْظَمُ، وَذَلِكَ آيَتُهُ فِي خَلْقِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَكُلُّنَا يَرَى رَبَّهُ؟ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: مُخْلِيًا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَا آيَةُ ذَلِكَ فِي خَلْقِهِ؟ قَالَ: يَا أَبَا رَزِينٍ، أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ؟ قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ، ثُمَّ اتَّفَقَا، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَاللهُ أَعْظَمُ، قَالَ ابْنُ مُعَاذٍ: قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله، فَاللهُ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تَرَوْنَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ الْقَمَرَ، أَوِ الشَّمْسَ بِغَيْرِ سَحَابٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَاللهُ أَعْظَمُ»[(٤)].

---

(١) هكذا وقع هذا الإِسناد في النسخ الخطية، ولم نقف عليه في «جامع المسانيد»، ولا «أَطراف المسند»، ولا «مصنف عَبد الرَّزاق».

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجَه أَحمد ٤/ ١١(١٦٢٨٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٦٢٩٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٤/ ١٢(١٦٢٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وبَهز، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجَة» (١٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٧٣١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا عُبَيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، الـمَعنَى. و«ابن حِبان» (٦١٤١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا الحَجَّاج بن المِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد، وشُعبة) عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن حُدُس، فذكره[1].

- في رواية أَبي داوُد: «عَن يَعلَى بن عَطاء، عَن وَكيع بن عُدُس، قال مُوسى: ابن حُدُس».

***

١٠٧٩٥- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الـمُنتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ. وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ؛

«أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الـمُنْتَفِقِ، قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِانْسِلاَخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَوَافَيْنَاهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلاَ لأُسْمِعَنَّكُمْ، أَلاَ فَهَلْ مِنِ امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ؟ فَقَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَلاَ ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضَّلاَلُ، أَلاَ إِنِّي مَسْؤُولٌ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلاَ اسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلاَ اجْلِسُوا،

---

(١) المسند الجامع (١١٢٩٦)، وتحفة الأشراف (١١١٧٥)، وأطراف المسند (٧٠١٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١١٩٠)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٥٩ و٤٦٠)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٢٥٣ و٦٠٣)، والطبراني ١٩/ (٤٦٥ و٤٦٦).

أَلاَ اجْلِسُوا، قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ لَنَا فُؤَادَهُ وَبَصَرَهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللهِ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسَقَطِهِ، فَقَالَ: ضَنَّ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَفَاتِيحِ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللهُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: عِلْمُ الْـمَنِيَّةِ، قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ وَلاَ تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ الْـمَنِيِّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ، قَدْ عَلِمَهُ وَلاَ تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ مَا فِي غَدٍ، وَمَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا وَلاَ تَعْلَمُهُ، وَعِلْمُ يَوْمِ الْغَيْثِ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ آزِلِينَ مُشْفِقِينَ، فَيَظَلُّ يَضْحَكُ، قَدْ عَلِمَ أَنَّ غِيَرَكُمْ إِلَى قُرْبٍ، قَالَ لَقِيطٌ: قُلْتُ: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنَا مِمَّا تُعَلِّمُ النَّاسَ وَمَا تَعْلَمُ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لاَ يُصَدِّقُ تَصْدِيقَنَا أَحَدٌ، مِنْ مَذْحِجٍ الَّتِي تَرْبَأُ عَلَيْنَا، وَخَثْعَمٍ الَّتِي تُوَالِينَا، وَعَشِيرَتِنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا، قَالَ: تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ يُتَوَفَّى نَبِيُّكُمْ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّائِحَةُ، لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ مَاتَ، وَالْـمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَصْبَحَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَطُوفُ فِي الأَرْضِ، وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلاَدُ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، السَّمَاءَ بِهَضْبٍ[1] مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ، وَلاَ مَدْفَنِ مَيِّتٍ، إِلاَّ شَقَّتِ الْقَبْرَ عَنْهُ، حَتَّى تَجْعَلَهُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ، فَيَسْتَوِي جَالِسًا، فَيَقُولُ رَبُّكَ: مَهْيَمْ، لِمَا كَانَ فِيهِ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَمْسِ الْيَوْمَ، وَلِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسَبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَى وَالسِّبَاعُ؟ قَالَ: أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاَءِ اللهِ، الأَرْضُ أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدَرَةٌ بَالِيَةٌ، فَقُلْتَ: لاَ تَحْيَا أَبَدًا، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهَا السَّمَاءَ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَلَيْكَ إِلاَّ أَيَّامًا، حَتَّى أَشْرَفْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَهُمْ مِنَ الْـمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الأَرْضِ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ الأَصْوَاءِ، وَمِنْ مَصَارِعِهِمْ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ

(١) قال ابن الأثير: في حَدِيث لَقِيط: «فأَرسَل السماءَ بِهَضْبٍ» أَي مَطَرٍ، ويُجمَع على أهضاب، ثم أَهاضِيب، كقَولٍ، وأَقوالٍ، وأَقاويل. «النهاية» ٥/ ٢٦٥.

وَنَحْنُ مِلْءَ الأَرْضِ وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ، نَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْنَا؟ قَالَ: أُنَبِّئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آلاَءِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ، تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ سَاعَةً وَاحِدَةً، لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، وَلَعَمْرُ إِلَهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْ أَنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ، لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا لَقِينَاهُ؟ قَالَ: تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ، لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، بِيَدِهِ غَرْفَةً مِنَ الـمَاءِ، فَيَنْضَحُ قَبِيلَكُمْ بِهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا تُخْطِئُ وَجْهَ أَحَدِكُمْ مِنْهَا قَطْرَةٌ، فَأَمَّا الـمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطُمُهُ بِمِثْلِ الْحَمِيمِ الأَسْوَدِ، أَلاَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ نَبِيُّكُمْ، وَيَفْتَرِقُ عَلَى إِثْرِهِ الصَّالِحُونَ، فَيَسْلُكُونَ جِسْرًا مِنَ النَّارِ، فَيَطَأُ أَحَدُكُمُ الْجَمْرَ، فَيَقُولُ: حَسِّ، يَقُولُ رَبُّكَ، عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنَّهُ[1]، أَلاَ فَتَطَّلِعُونَ عَلَى حَوْضِ الرَّسُولِ، عَلَى أَظْمَإٍ وَالله نَاهِلَةٍ قَطُّ مَا رَأَيْتُهَا، فَلَعَمْرُ إِلَهِكَ، مَا يَبْسُطُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلاَّ وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ، يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالْبَوْلِ وَالأَذَى، وَتُحْبَسُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَلاَ تَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِدًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَبِمَا نُبْصِرُ؟ قَالَ: بِمِثْلِ بَصَرِكَ سَاعَتَكَ هَذِهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فِي يَوْمٍ أَشْرَقَتْهُ الأَرْضُ، وَاجَهَتْ بِهِ الْجِبَالَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَبِمَا نُجْزَى مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا؟ قَالَ: الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلاَّ أَنْ يَعْفُوَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَمَّا الْجَنَّةُ، أَمَّا النَّارُ؟ قَالَ: لَعَمْرُ إِلَهِكَ، إِنَّ لِلنَّارِ لَسَبْعَةَ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلاَّ يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا، وَإِنَّ لِلْجَنَّةِ لَثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، مَا مِنْهُمَا بَابَانِ إِلاَّ يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، فَعَلَى مَا نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: عَلَى أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ، مَا بِهَا مِنْ صُدَاعٍ وَلاَ نَدَامَةٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَبِفَاكِهَةٍ، لَعَمْرُ إِلَهِكَ مَا تَعْلَمُونَ، وَخَيْرٌ مِنْ مِثْلِهِ مَعَهُ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوَلَنَا فِيهَا أَزْوَاجٌ، أَوَمِنْهُنَّ مُصْلِحَاتٌ؟ قَالَ: الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ،

---

(١) قال ابن الأثير: حَديث لقيط بن عامر: «ويقول ربك، عَزَّ وَجَلَّ، وإِنَّه»، أي: وإِنَّه كذلك، أو إنه على ما تقول، وقيل: إِنَّ بمعنى نعم، والهاء للوقف. «النهاية في غريب الحَديث» ١ / ٧٧.

تَلَذُّونَهُنَّ مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا، وَيَلْذَذْنَ بِكُمْ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَوَالُدَ، قَالَ لَقِيطٌ: فَقُلْتُ: أَقْصَى مَا نَحْنُ بَالِغُونَ وَمُنْتَهُونَ إِلَيْهِ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلَى مَا أُبَايِعُكَ؟ قَالَ: فَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، وَقَالَ: عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَزِيَالِ الـمُشْرِكِ، وَأَنْ لاَ تُشْرِكَ بِالله إِلَهًا غَيْرَهُ، قُلْتُ: وَإِنَّ لَنَا مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ؟ فَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، وَظَنَّ أَنِّي مُشْتَرِطٌ شَيْئًا لاَ يُعْطِينِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: نَحُلُّ مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا، وَلاَ يَجْنِي امْرُؤٌ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ؟ فَبَسَطَ يَدَهُ، وَقَالَ: ذَلِكَ لَكَ، تَحُلُّ حَيْثُ شِئْتَ، وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ إِلاَّ نَفْسُكَ، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَذَيْنِ لَعَمْرُ إِلَهِكَ، مِنْ أَتْقَى النَّاسِ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بْنُ الْخُدَارِيَّةِ، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ، مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: بَنُو الـمُنْتَفِقِ أَهْلُ ذَلِكَ، قَالَ: فَانْصَرَفْنَا، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ لأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ؟ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ عُرْضِ قُرَيْشٍ: وَالله إِنَّ أَبَاكَ الـمُنْتَفِقَ لَفِي النَّارِ، قَالَ: فَلَكَأَنَّهُ وَقَعَ حَرٌّ بَيْنَ جِلْدِي وَوَجْهِي وَلَحْمِي، مِمَّا قَالَ لأَبِي عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُولَ: وَأَبُوكَ يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ إِذَا الأُخْرَى أَجْمَلُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَأَهْلُكَ؟ قَالَ: وَأَهْلِي لَعَمْرُ الله، مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِ عَامِرِيٍّ، أَوْ قُرَشِيٍّ، مِنْ مُشْرِكٍ، فَقُلْ: أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ، فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوؤُكَ: تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا فُعِلَ بِهِمْ ذَلِكَ، وَقَدْ كَانُوا عَلَى عَمَلٍ لاَ يُحْسِنُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ، وَكَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُصْلِحُونَ؟ قَالَ: ذَلِكَ لأَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ، يَعني نَبِيًّا، فَمَنْ عَصَى نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الـمُهْتَدِينَ».

أَخرجَه عَبد الله بن أَحمد فِي زياداته على المسند ٤/ ١٣(١٦٣٠٧) قال: كتب إِليَّ إِبراهيم بن حَمزة بن مُحمد بن حَمزة بن مُصعب بن الزُّبير الزُّبيري: كتبتُ إِليك بهذا الحَديث، وقد عَرضتُه وسَمِعتُهُ على ما كتبتُ به إِليك، فحدِّث بذلك عني، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن الـمُغِيرة الحِزَامي، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن عَيَّاش السَّمَعي الأَنصاري القُبَائي، من بني عَمرو بن عَوف، عَن دَلْهم بن الأَسود بن عَبد الله بن حَاجِب بن عامر بن الـمُنتَفِق العُقَيلي، عَن أَبيه، عَن عَمِّه لَقِيط بن عامر.

قال دَلْهم: وحَدَّثنيه أَبي: الأَسود، عَن عاصم بن لَقِيط، أَن لَقِيطًا خرج وافدًا، فذكره[1].

● أَخرجَه أَبو داوُد (٣٢٦٦) قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَيَّاش السَّمَعي الأَنصاري، عَن دَلْهم بن الأَسود بن عَبد الله بن حَاجِب بن عامر بن الـمُنْتَفق العُقَيلي، عَن أَبيه، عَن عَمِّه[2] لَقِيط بن عامر. قال دَلْهم: وحَدَّثنيه أَيضًا أَبي: الأَسود بن عَبد الله، عَن عاصم بن لَقِيط؛

«أَنَّ لَقِيطَ بْنَ عَامِرٍ خَرَجَ وَافِدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ لَقِيطٌ: فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ... فَذَكَرَ حَدِيثًا فِيهِ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَعَمْرُ إِلَهِكَ».

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: هكذا وجدتُ هذا الحَديث في باب لغو اليمين في نسخة ابن كُردُوس بخطه من رواية أَبي سَعيد بن الأَعرابي، وفي أَوله: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الحَسَن بن علي، وأَخشى أَن يكون من زيادات ابن الأَعرابي، فإِني لم أَجده في باقي الروايات، ولم يذكره أَبو القاسم، والله أَعلم.

وقد وقع فيه وَهْمٌ في غير موضع، رواه غير واحد، عَن إِبراهيم بن حَمزة الزُّبيري، عَن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغِيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزَامي، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَيَّاش السَّمَعي، عَن دَلْهم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَمِّه لَقِيط بن عامر، وعن دَلْهم، عَن أَبيه، عَن عاصم بن لَقِيط، عَن لَقِيط، وتَابَعَه إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزَامي، عَن عَبد الرَّحمَن بن الـمُغِيرة. «تحفة الأشراف» (١١١٧٧).

ـ وقال ابن حَجَر: وبهذا يَقوى قول البُخاري: لَقِيط بن صَبِرة، وهو والد عاصم، هو لَقِيط بن عامر، أَبو رَزِين العُقَيلي، ولكن ترجح عِندي أَن الصَّواب أَنهما اثنان، فالله أعلم. «أَطراف المسند» (٧٠١٤)، و«إِتحاف المهرة» (١٦٤٤٤).

***

---

(١) المسند الجامع (١١٢٩٧)، وتحفة الأشراف (١١١٧٧)، وأَطراف المسند (٧٠١٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٣٨.

والحَدِيث؛ أَخرجَه ابن أَبي عاصم، في السُّنَّة (٦٣٦)، والطبراني ١٩/ (٤٧٧).

(٢) في «تحفة الأشراف»: «عن أَبيه، عن أَبيه، عن عَمه».